

عبدالله بن سبا

[155] لقد أجرى سيف عملية مسح وتشويه على كل جوانب معالم التاريخ الاسلامي حتى استطاع أن يغير الاشياء إلى أصدادها، إلى أشياء تغايرها تماما بحيث يصعب على الباحث اليوم معرفة حقيقة ما غير وبدل وشوه ومسح، ومن ذلك ما حرق وصحف من أسماء أعلام الاسلام والمسلمين، مثل تحريفه اسم قاتل الامام علي من عبد الرحمن بن ملجم إلى خالد بن ملجم. فقد روى عند ذكره استعراض الخليفة عمر بصرار للجيش التي أرسلها لحرب القادسية، وقال: مرت السكون في أربعمئة فاعترضهم (فإذا فيهم فتية دلم سباط فأعرض عنهم: ثم أعرض، ثم أعرض، حتى قيل له مالك ولهؤلاء ؟ قال: " إني عنهم لمتردد، وما مر بي قوم من العرب أكره إلي منهم " ثم أمضاهم، فكان بعد يكثر أن يتذكرهم بالكراهية، وتعجب الناس من رأي عمر، وكان منهم رجل يقال له " خالد بن ملجم " قتل علي بن أبي طالب رحمه الله). (وإذا منهم قوم يقرّون قتله عثمان) (أ). (1) _____ (أ) صرار ماء بالقرب من المدينة على طريق العراق، السكون: بطن من كندة من - <